

أسد الغابة

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

فاطمة الخزاعية .

فاطمة الخزاعية .

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان وأوردها الطبراني أيضا في الصحايات .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم

القزاز حدثنا عنيسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن صالح بن أبي

الأخضر عن الزهري عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

على امرأة من الأنصار يعودها فقال : " كيف تجدينك " قالت : بخير وقد برحت بي أم ملدم .

فقال : " اصبري فإنها تذهب من خبث الإنسان كما تذهب النار وسخ الحديد " .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

فاطمة بنت الخطاب .

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشية العدوية أخت عمر بن الخطاب Bهما . وهي

امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أحد العشرة .

أسلمت قديما أول الإسلام مع زوجها سعيد قبل إسلام أخيها عمر وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر

.

روى مجاهد عن ابن عباس قال : سألت عمر عن إسلامه فقال : خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام

فإذا فلان المخزومي وكان قد أسلم فقلت : تركت دين آباءك واتبعت دين محمد قال : إن فعلت

فقد فعله من هو أعظم عليك حقا مني ! .

قلت : من هو قال : أختك وختنك . قال : فانطلقت فوجدت الباب مغلقا وسمعت همهمة ففتح

الباب فدخلت فقلت : ما هذا الذي أسمع قالت : ما سمعت شيئا . فما زال الكلام بيننا حتى

أخذت برأس ختني ف ضربته فأدميته فقامت إلي أختي فأخذت رأسي فقالت : قد كان ذاك على رغم

أنفك ! .

قال : فاستحييت حين رأيت الدم وقلت : أروني هذا الكتاب... و ذكر قصة إسلام عمر في ترجمته

.

أخرجها الثلاثة .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين ما عدا مريم بنت عمران صلى

اﻟﻲ ﻋﻠﻴﻬﻤﺎ . ﺃﻣﻬﺎ ﺧﺪﻳﺠﺔ ﺑﻨﺖ ﺧﻮﻳﻠﺪ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻫﻲ ﻭﺃﻡ ﻛﻠﺜﻮﻡ ﺃﺼﻐﺮ ﺑﻨﺎﺕ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ .

ﻭﻗﺪ ﺍﺧﺘﻠﻒ : ﻓﻲ ﺃﻳﺘﻬﻦ ﺃﺼﻐﺮ ﺳﻨﺎ ﻭﻗﻴﻞ : ﺇﻥ ﺭﻗﻴﺔ ﺃﺼﻐﺮﻫﻦ . ﻭﻓﻴﻪ ﻋﻨﺪﻱ ﻧﻈﺮ ﻻﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺯﻭﺝ ﺭﻗﻴﺔ ﻣﻦ ﺃﺑﻲ ﻟﻬﺐ ﻓﻄﻠﻘﻬﺎ ﻗﺒﻞ ﺍﻟﺪﺧﻮﻝ ﺑﻬﺎ ﺃﻣﺮﻩ ﺃﺑﻮﺍﻩ ﺑﺬﻟﻚ ﺗﻢ ﺗﺯﻭﺟﻬﺎ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﺑﻪ ﻭﻫﺎﺟﺮﺕ ﻣﻌﻪ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺤﺒﺸﺔ ﻓﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﻟﻴﺯﻭﺝ ﺍﻟﺼﻐﺮﻯ ﻭﻳﺘﺮﻙ ﺍﻟﻜﺒﺮﻯ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺗﻜﻨﻰ ﺃﻡ ﺃﺑﻴﻬﺎ ﻭﻛﺎﻧﺖ ﺃﺣﺐ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ . ﻭﺯﻭﺟﻬﺎ ﻣﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻌﺪ ﺃﺣﺪ . ﻭﻗﻴﻞ : ﺗﺯﻭﺟﻬﺎ ﻋﻠﻲ ﺑﻌﺪ ﺃﻥ ﺍﺑﺘﻨﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺑﻌﺎﺋﺸﺔ ﺑﺄﺭﺑﻌﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻭﻧﺼﻒ ﻭﺍﺑﺘﻨﻰ ﺑﻌﺪﻫﺎ ﺑﻌﺪ ﺗﺯﻭﻳﺠﻪ ﺇﻳﺎﻫﺎ ﺑﺴﻴﻌﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻭﻧﺼﻒ ﻭﻛﺎﻥ ﺳﻨﻬﺎ ﻳﻮﻡ ﺗﺯﻭﻳﺠﻬﺎ ﺧﻤﺲ ﻋﺸﺮﺔ ﺳﻨﺔ ﻭﺧﻤﺴﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻓﻲ ﻗﻮﻝ . ﻭﺍﻧﻘﻄﻊ ﻧﺴﻞ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺇﻻ ﻣﻨﻬﺎ ﻓﻴﻦ ﺍﻟﺬﻛﻮﺭ ﻣﻦ ﺃﻭﻻﺩﻩ ﻣﺎﺗﻮﺍ ﺻﻐﺎﺭﺍ ﻭﺃﻣﺎ ﺍﻟﺒﻨﺎﺕ ﻓﻴﻦ ﺭﻗﻴﺔ ﺑﻬﺎ ﻭﻟﺪﺕ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ ﺑﻦ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﻓﺘﻮﻓﻲ ﺻﻐﻴﺮﺍ ﻭﺃﻣﺎ ﺃﻡ ﻛﻠﺜﻮﻡ ﻓﻠﻢ ﺗﻠﺪ ﻭﺃﻣﺎ ﺯﻳﻨﺐ ﺑﻬﺎ ﻓﻮﻟﺪﺕ ﻋﻠﻴﺎ ﻭﻣﺎﺕ ﺻﺒﻴﺎ ﻭﻭﻟﺪﺕ ﺃﻣﺎﻣﺔ ﺑﻨﺖ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﻌﺎﺹ ﻓﺘﺯﻭﺟﻬﺎ ﻋﻠﻲ ﺗﻢ ﺑﻌﺪﻩ ﺍﻟﻤﻐﻴﺮﺔ ﺑﻦ ﻧﻮﻓﻞ . ﻭﻗﺎﻝ ﺯﺑﻴﺮ : ﺍﻧﻘﺮﺿﻊ ﻋﻘﺐ ﺯﻳﻨﺐ .

ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺃﺣﻤﺪ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﻫﺎﺏ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺍﻟﺼﻮﻓﻲ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻔﻀﻞ ﺑﻦ ﻧﺎﺻﺮ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺍﻟﺨﻄﻴﺐ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﺼﻘﺮ ﺍﻟﺄﻧﺒﺎﺭﻱ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺒﺮﻛﺎﺕ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ ﺑﻦ ﻧﻄﻴﻒ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺭﺷﻴﻖ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺑﻮ ﺑﺸﺮ ﺍﻟﺪﻭﻻﺑﻲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻳﺤﻴﻰ ﺍﻟﺼﻮﻓﻲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺇﺳﻤﺎﻋﻴﻞ ﺑﻦ ﺃﺑﺎﻥ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺑﻮ ﻣﺮﻳﻢ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﻋﻦ ﺍﻟﺤﺎﺭﺙ ﻋﻦ ﻋﻠﻲ ﻗﺎﻝ : ﺧﻄﺐ ﺃﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﻭﻋﻤﺮ ﻳﻌﻨﻲ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺄﺑﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻋﻠﻴﻬﻤﺎ ﻓﻘﺎﻝ ﻋﻤﺮ : ﺃﻧﺖ ﻟﻬﺎ ﻳﺎ ﻋﻠﻲ . ﻓﻘﻠﺖ : ﻣﺎ ﻟﻲ ﻣﻦ ﺷﻴﺌﻲ ﺇﻻ ﺩﺭﻋﻲ ﺃﺭﻫﻨﻬﺎ . ﻓﺯﻭﺟﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﻓﻠﻤﺎ ﺑﻠﻎ ﺫﻟﻚ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺑﻜﺖ ﻗﺎﻝ : ﻓﺪﺧﻞ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﻘﺎﻝ : " ﻣﺎﻟﻚ ﺗﺒﻜﻴﻦ ﻳﺎ ﻓﺎﻃﻤﺔ ! .

ﻓﻮﺍﻟﻠﻪ ﻟﻘﺪ ﺃﻧﻜﺤﺘﻚ ﺃﻛﺜﺮﻫﻢ ﻋﻠﻤﺎ ﻭﺃﻓﻀﻠﻬﻢ ﺣﻠﻤﺎ ﻭﺃﻭﻟﻬﻢ ﺳﻠﻤﺎ "